

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشده الأصمعيّ . وممّا يُستَدْرَكُ عليه : بَهَتَ الفَحْلَ عن الذّاقَةِ : نَحَّاه لِيَحْمَلَ عليها فَحْلُ أَكْرَمُ منه . ويُقالُ : يا لَلْبَهَيْتَةِ بكسر اللّام وهو استغاثه . والبَهْتُ : حَسَابُ من حَسَابِ الذُّجُوم وهو مسيرها المُسْتَوِي في يوم . قال الأزهريّ : ما أُرَاه عَرَبِيًّا ولا أَحْفَظُهُ لغيره . وبُهِوت بالضم : قَرِيّةٌ بمصرَ من قُرَى الغربيّة نُسِبَ إليها جماعةٌ من الفُقهاء والمحدّثين منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن القاضي جمال الدين يوسف بن الشيخ نور الدين علي البُهوتيّ الحنبليّ العلّامة خاتمة المُعَمَّرِينَ عاش نحواً من مائةٍ وثلاثين سنةً أخذ عن أبيه وعن جدّه وعن الشيخ شهاب الدّين البُهوتيّ الحنبليّ وعن الشّيخ تقيّ الدّين الفَتّوّحيّ صالح منتهى الإرادات وأبي الفتح الدّميريّ المالكيّ شارح المختصر ؛ والخطيب الشّربينيّ والنّجّم الغيطيّ والشّمس العلّاميّ وعنه الشّهابُ المقّريّ ومنصور بن يُونسَ بن صلاح البُهوتيّ الحنّبليّ وعبد الباقي بن عبد الباقي البعلّيّ وغيرهم .

ب ي ت .

البَيْتُ من الشّعَرِ : ما زاد على طريقةٍ واحدةٍ يَقعُ على الصّغير والكبير قد يقال للمبنيّ من المدرّم وهو معروف والخبَاءُ : بيتٌ صغيرٌ من صُوفٍ أو شَعَرٍ فإذا كان أكبرَ من الخبَاءِ فهو بَيْتٌ ثم مَظَلَّةٌ إذا كَبُرَتْ عن البيت وهي تُسمّى بَيْتاً أيضاً إذا كان ضَخْماً مُزَوّجاً . وقال ابنُ الكلبيّ : بُيُوتُ العرب ستّةٌ : قُبَيْةٌ من أَدَمٍ ومَظَلَّةٌ من شَعَرٍ وخبَاءٌ من صوفٍ وبيجادٌ من وَبَرٍ وخَيْمةٌ من شَجَرٍ وأُقُنَّةٌ من حَجَرٍ وسوطٌ من شعرٍ وهو أصغرُها . وقال البغداديّ : الخبَاءُ : بيتٌ يُعْمَلُ من وَبَرٍ أو صوفٍ أو شَعَرٍ ويكون على عمودين أو ثلاثة والبيتُ يكونُ على ستّةٍ أعمدةٍ إلى تسعة . وفي التّوشيح : إنهم أطلقوا الخبَاءَ على البيت كيف كان كما نقله شيخُنا ج : أَبْيَاتٌ كَسَيْفٌ وأَسْيَافٌ وهو قليل وبُيُوتٌ بالضمّ كما هو الأشهرُ وبالكسر وقُرئَ بهما في المُتَوَاتِرِ وجَّ أَيْ : جمع الجمع على ما ذكره الجَوْهَرِيُّ أَيْ بَابِيَّتٌ وهو جمع تكسير حكاة الجوهريّ عن سيبويه وهو مثل أقوالٍ وأقاويلٍ وبُيُوتاتٍ جمع سلامة لجمع التّكسير السّابق . حكى أبو عليّ عن الفراءِ أَبْيَاواتٌ وهذا نادرٌ وتَصْغِيرُهُ بُيَيْتٌ وبُيَيْتٌ الأخير بكسر أوّليّه ولا تَقُلْ : بُوَيْتٌ ونسبه الجوهريّ للعامّة وكذلك القول في تصغير شَيْخٍ

وَعَيَّرَ وَشَيَّعَ وَأَشْبَاهَهَا . الْبَيْتُ : الشَّرَفُ وَالْجَمْعُ : الْبُيُوتُ ثُمَّ يُجْمَعُ
بُيُوتَاتٍ جَمْعُ الْجَمْعِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَالْبَيْتُ مِنْ بُيُوتَاتِ الْعَرَبِ : الَّذِي يَضُمُّ
شَرَفَ الْقَبِيلَةِ كَالْحِمَنِ الْفَزَارِيِّينَ وَآلِ الْجَدِّيِّينَ الشَّيْبَانِيِّينَ
وَآلِ عَيْدِ الْمَدَانِ الْحَارِثِيِّينَ . وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ يَزْعُمُ أَنَّ هَذِهِ الْبُيُوتَاتِ
أَعْلَى بَيْوتِ الْعَرَبِ . وَيَقَالُ : بَيْتُ تَمِيمٍ فِي بَنِي حَنْظَلَةَ أَي : شَرُفُهَا .
وَقَالَ الْعَبَّاسُ B يمدحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ A : .
حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ الْمُهَيَّمَنُ مِنْ ... خِنْدِفَ عِلَاقَاءِ تَحْتَهَا النَّطْقُ